شبابه لينتفع به فحملت علي معدته مالا يطيق فقتلته حم عن
ابي الدردا ورواه ابن منيع والديلمي عن عايشة
من اعطي شيا اي من اعطي حقا فليكن عارفا بحقه فان وجد مالا
فليجزبه مكافاة علي الصنيعة ومن لم يجد مالا فليثن به عليه
ولا يجوز له كتمان نعمته فان اثني عليه به فقد شكره علي ما اعطاه
وان كتمه فقد كفره اي كفر نعمته وفيه معني قوله الحمد راس الشكر
ما شكر الله عبد لم يحمده والفا في فوجد عاطفة علي الشرط فليجز به
جوابه وفايدة التعقيب بحرف الترتيب الاشارة الي ان من اعطي لا يوخر
الجزا عن الاعطا ايما وجد اليسار ومن تحلي بالبهط اي من تزين
بشعاير الزهاد وليس منهم فانه كلابس ثوبي زور اي فهو
كمن لبس قميصا وصل بكمه كمين اخرين موهما انه لابس قميصين
فهو كالكاذب القايل ما لم يكن وقيل شبه بالثوبين ان المتحلي كذب
كذبين فوصف نفسه بصفة ليست فيه ووصف غيره بانه خصه
بصلة قال الطيبي واتبع المجازي والمثني بالمتحلي لانهما اظهرا
ما وجب عليهما ليلا يكفرا المنعم وهذا انما يظهر ما يلبس به علي
الناس ليسخر منهم خد ت حب عن جابر بن عبد الله قال ت
حسن قال الصدر المناوي وفيه اسماعيل بن عياش
من اعيته المكاسب اي اعيته ولم يهتد لوجهها فعليه بمصر
اي فليلزم سكناها اي فليتمن بها وعليه بالجانب الغربي منها
فان المكاسب فيها متيسرة وفي جانبها الغربي ايسر ولم تزل الناس
يتزجون مصر بكثرة الرج وتوفر المتجر وقد روي الخطيب في
التاريخ عن الجاحظ الامصار عشرة فالصناعة بالبصرة والفصاحة
بالكوفة والخير ببغداد والغدر بالري والحسد بهراة والجفا بنيسابور
والبخل بمرو والطرمذة بسمرقند والمروة ببلخ والتجارة بمصر انتهي
وفي الخطط ان في بعض الكتب الالهية ان مصر خزاين الارض كلها
فمن ارادها بسو قصمه الله وعن كعب الاحبار مصر بلد معافاة
من الفتن من ارادها بسو كبه الله علي وجهه وعن ابي موسي
ما ادهم احد الا كفاهم الله موونته لعمر كره بعض السلف
استيطانها اخرج ابن عساكر في تاريخه عن عمر بن عبد العزيز قال
لرجل اين تسكن قال الفسطاط قال اف اتسكن المنتنة المنتنة
وتذر الطيبة الاسكندرية فانك تجمع بها دنيا واخري طيبة

الموطا

الموطا والذي نفس عمر بيده لوددت ان يكون قبري بها ابن عساكر في
تاريخه عن ابن عمرو بن العاص
من اغاث ملهوفا اي مكروبا وهو شامل للمظلوم والعاجز كتب
الله له ثلاثا وسبعين مغفرة واحدة منها صلاح امره كله اي في الدنيا
والاخرة وثنتان وسبعون له درجات يوم القيامة فيه ترغيب
عظيم في الاعانة والاغاثة قال بعضهم فضايل الاغاثة لا تسع بيانه
الطروس فانه يطلق في ساير الاحوال والازمان والقضايا خ هب
عن ابي طاهر عن ابي داود الخفاف عن غسان بن الفضل عن عبد العزيز
ابن عبد الصمد العمي عن زياد عن ابي حسان عن انس بن مالك قضية
تصرف المصنف ان البخاري خرجه ساكتا عليه والامر بخلافه فانه خرجه
في ترجمة عباس بن عبد الصمد وقال هو منكر الحديث وفي الميزان وهاه
ابن حبان وقال حدث عن انس بنسخة اكثرها موضوع ثم ساق منها هذا
الخبر وحكم ابن الجوزي بوضعه وتعقبه المولف بان له شاهدا
من اغبرت قدماه اي اصابهما غبار او صارتا ذات غبار والمراد المشي
في سبيل الله اي في طريق يطلب فيها رضي الله فشمل طريق الجهاد وطلب
العلم وحضور الجماعة والجمعة ونحو ذلك لانه اسم جنس مضاف يفيد العموم
الا ان المتبادر في سبيل الله الجهاد حرمه الله كله علي النار ابلغ من
قوله ادخله الجنة واذا كان ذا في غبار قدميه فكيف بمن بذل نفسه فقاتل
وقتل في سبيل الله فيه تنبيه علي فضيلة المشي علي الاقدام للطاعات
وانه من الاعمال الراجحة التي يستوجب العبد بها معالي الدرجات في الفردوس
الاعلي حم في الصلاة والجهاد وفيه قصة ت ن في الجهاد عن ابي عبس
بفتح العين المهملة وسكون الموحدة انتهي
من اغتاب غازيا فكانما قتل مومنا اي في مطلق حصول الاثم
او هو زجر وتهويل الشيرازي ابو بكر احمد بن عبد الرحمن الحافظ عن ابن
مسعود وفيه الحسن بن ابي الحسن قال الذهبي في الضعفا منكر الحديث
من اغتسل يوم الجمعة اي لها في وقت غسلها وهو من الفجر الي الزوال
كان في طهارة من الساعة التي صلي فيها الجمعة او من وقت الغسل الي
مثلها من الجمعة الاخري والمراد الطهارة المعنوية وهذا التنبيه علي عظيم
فضل الغسل لها ك في باب الجمعة من حديث هارون بن مسلم العجلي
عن ابان عن يحيي بن عبد الله بن ابي قتادة عن ابي قتادة قال عبد الله
دخل علي ابي وانا اغتسل يوم الجمعة فقال غسل جنابة او للجمعة قلت من

Copyri… …iversity